

"الحرمان العاطفي وتعلقه بالأمراض النفسية"

"Emotional deprivation and its relationship to mental illness"

إعداد :

مشاعل سعد عبيد العتيبي

134031

إشراف :

الأكاديمية العربية الدولية (منصة أعد)

Arab International Academy

٢٠٢٣

الاهداء ..

اهدي نتائج بحثي الى فلذات قلبي وبؤرة عيناى وأصدقائى أخوتى: صديق روى
عبد المحسن وأبنى البار مشارى وقمر لىالى وشمس أيامى بشاير ونورى مشعل
وعبد الله ومحمد، ووالدى.

شكر وتقدير..

الحمد لله الذي بلغني هذه اللحظة وهذا التخصص لطالما سعيت أن اتعلمه وأن اعلمه

وأن يجعل كل علماً تعلمته شافعاً لي وينفع بي وبعلمي البلاد والعباد.

شكراً لمن خصص وقته لقراءة هذا البحث أقدر وقتكم وجهدكم، وشكراً لمن ساندني

السنة الماضية ويسر لي متطلبات الحياة " عبد المجيد "

والشكر موصول لي على ما تعلمته في محطات حياتي ومن عثراتي ومن فشلي

ومن خيباتي فلم أقف عند عتبه استمررت بالسير .

جدول المحتويات

الاهداء .. ٢.....

خطة الدراسة..... ٦.....

٧	مقدمة الدراسة.....	١.١
٩	مشكلة الدراسة.....	1.2
١٠	اهداف الدراسة.....	١.٣
١٠	فرضيات الدراسة.....	١.٤
١٠	فائدة الدراسة.....	1.5
١٠	الفائدة العلمية.....	. ١.٥. ١
١٠	الفائدة العملية.....	. ١.٥. ٢
١١	الاطار النظري.....	1.6.
١١	المحور الأول : تعريف الحرمان العاطفي.....	١.٦. ١
١١	أولا: تعريف العاطفة.....	
١١	ثانيا: الحرمان العاطفي.....	
١٢	المحور الثاني: أنواع الحرمان العاطفي.....	١.٦. ٢
١٣	أولا: الحرمان العاطفي الكلي.....	
١٤	ثانيا: الحرمان العاطفي الجزئي.....	
١٦	ثالثا: النبذ العاطفي من قبل الاهل :.....	
١٦	رابعا: العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.....	
٢٣	المحور الثالث : النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.....	١.٦. ٣
٢٣	أولا: نظرية التحليل النفسي.....	
٢٥	ثانيا: نظرية التعلق.....	
٢٦	ثالثا: نظرية الاثارة والتعلم.....	
	المحور الرابع : أثار الحرمان العاطفي علي الصحة النفسية.....	١.٦. ٤
	٢٨	
٣٠	أولا: التأثير على النمو الاجتماعي والعاطفي.....	
٣١	ثانيا: التأثير على النمو الأكاديمي.....	

٣٢.....	ثالثا: التأثير على النمو الجسدي.....	
٣٣.....	رابعا: التأثير على الصحة العقلية.....	
٣٦.....	سادسا: التأثير على الأداء الوظيفي.....	
٣٧.....	سابعا: التأثير على جودة الحياة.....	
٣٨.....	نتائج الدراسة.....	1.7.
٣٩.....	التوصيات.....	1.8.
٤١.....	المراجع.....	
٤١.....	المراجع العربية.....	
٤٤.....	المراجع الأجنبية.....	

خطة الدراسة

- ✓ الفصل الأول : الاطار العام لدراسة
- ✓ الفصل الثاني : الاطار النظري لدراسة
- ✓ الفصل الثالث : الدراسات السابقة
- ✓ الفصل الرابع : المنهجية
- ✓ الفصل الخامس : النتائج والمناقشة
- ✓ المراجع

١.١ مقدمة الدراسة

الحرمان العاطفي هو حالة يعاني فيها الفرد من نقص الاهتمام والتفاعل العاطفي من الآخرين في حياته، سواء كان ذلك في الطفولة أو الحياة البالغة. يعد الحرمان العاطفي أمراً هاماً لأنه يمكن أن يؤثر سلباً على النمو النفسي والعاطفي للفرد ويزيد من احتمالية تطور الأمراض النفسية، والتي تلبور سلوكياتهم فهي تقدم تفسيراً واضحاً لردود أفعال المراهقين خاصة في المرحلة الثانوية (مريم بخاشه، ٢٠١٧)

تعتبر العلاقات العاطفية الصحية والدافئة ضرورية لتطور الفرد ونموه النفسي السليم. عندما يفقد الشخص الدعم والاهتمام العاطفي من الآخرين، فقد يشعر بالوحدة والعزلة والضياع. تكون هناك نقص في التواصل العاطفي والراحة النفسية، مما يؤدي إلى زيادة احتمالية تطور الأمراض النفسية، ويعتبر الحرمان العاطفي عاملاً مساهماً في العديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، واضطرابات القلق، واضطرابات الشخصية، واضطرابات العلاقات، واضطرابات الطعام، والإدمان. قد يكون الحرمان العاطفي خلال الطفولة خاصة له تأثيراً أكبر، حيث يتطور الدماغ والنظام العصبي في هذه المرحلة الحساسة (نجاه جعلان ، مريم بلفار ، ٢٠٢١) .

تشير الأبحاث إلى أن الحرمان العاطفي في الطفولة يمكن أن يؤدي إلى تشوهات في التطور العاطفي والاجتماعي، وتأثيرات طويلة الأمد على الصحة النفسية. يمكن أن يعاني الأشخاص الذين تعرضوا للحرمان العاطفي في الطفولة من صعوبات في بناء العلاقات الثقة، والتعامل مع المشاعر، والتعبير عن النفس بشكل صحيح. ومن المهم أن نفهم أن الحرمان العاطفي ليس مجرد غياب الحب أو العناية الجسدية، بل يتعلق أيضاً

بالتواصل العاطفي والتفاعل الإيجابي والتأكيد على الذات. يجب على المجتمع والأفراد أن يكونوا

على استعداد لتقديم الدعم العاطفي والرعاية للأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي، سواء كانوا أطفالاً أو بالغين، لأنه يمكن أن يساعدهم على التعافي والنمو النفسي الصحي (هاني الجزار، ٢٠١٦).

يمكن ان يحدث الحرمان العاطفي في سياقات مختلفة بما في ذلك الأسرة، والعلاقات العاطفية، والمدرسة، والمجتمع. قد يكون الأطفال الصغار الأكثر عرضة للحرمان العاطفي، حيث يعتمدون بشكل كبير على الرعاية والتفاعل العاطفي لتنمو وتتطور شخصيتهم. إذا لم يتلقوا الدعم والاهتمام الكافيين، فإنهم قد يعانون من تأثيرات سلبية على صحتهم النفسية. وتعرض الأطفال للحرمان العاطفي يمكن أن يؤثر على تطور الدماغ والنمو العاطفي لديهم. قد يعانون من صعوبات في تنظيم المشاعر، وتطوير الثقة في الآخرين، والتعبير عن الذات بشكل صحيح. يمكن أن ينعكس ذلك على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وقد يزيد من احتمالية تطور اضطرابات العلاقات والمشاكل النفسية في المستقبل (نعم هادي حسين، ٢٠١٨).

كما أن للحرمان العاطفي تأثير واضح في سلوك المراهق وشخصيته، حيث يتمثل في الافتقار الي مشاعر الحب والاهتمام النابع من الوالدين الذي يؤدي الى إحداث الفراغ العاطفي لدي الأبناء، وانعدام التوازن لدي الشخصية المحرومة من حنان الوالدين. وعندما يحدث ذلك الحرمان، ينشأ اضطراب في السلوك المتعلق بالعلاقات الاجتماعية التي تعد مرآة عاكسة للحالة النفسية التي عليها المراهق، ولذلك حظي الحرمان العاطفي بكثير من اهتمام الباحثين (غسان يعقوب، عارفو كتمان ٢٠١٦).

تتمثل العلاقة بين الحرمان العاطفي والأمراض النفسية في أن الحرمان العاطفي يمكن أن يؤدي إلى زيادة احتمالية تطور الأمراض النفسية، وتشير الأبحاث إلى أن الحرمان العاطفي في الطفولة يمكن أن يؤدي

إلى تشوهات في التطور العاطفي والاجتماعي، وتأثيرات طويلة الأمد على الصحة النفسية.

ويمكن أن يعاني الأشخاص الذين تعرضوا للحرمان العاطفي في الطفولة من صعوبات في بناء العلاقات الثقة، والتعامل مع المشاعر، والتعبير عن النفس بشكل صحيح. ومن المهم أن نفهم أن الحرمان العاطفي ليس مجرد غياب الحب أو العناية الجسدية، بل يتعلق أيضًا بالتواصل العاطفي والتفاعل الإيجابي والتأكيد على الذات. ويمكن أن يحدث الحرمان العاطفي في سياقات مختلفة بما في ذلك الأسرة، والعلاقات العاطفية، والمدرسة، والمجتمع.

١.٢ مشكلة الدراسة

يعتبر الحرمان العاطفي حالة يفتقر فيها الفرد إلى الاهتمام والتفاعل العاطفي من الآخرين في حياته، ويمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على صحة الفرد النفسية، وقد يكون عاملاً مساهماً في ظهور العديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب، واضطرابات الطعام والادمان. لذلك من المهم فهم علاقة الحرمان العاطفي بالأمراض الآثار النفسية المترتبة على الحرمان العاطفي في الطفولة، والذي يكون له تأثيرات طويلة الأمد على النمو النفسي للأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يحدث الحرمان العاطفي في سياقات مختلفة مثل الاسرة والعلاقات العاطفية والمدرسة والمجتمع وقد يكون له تأثيرات متنوعة علي الصحة النفسية ذلك يجب فهم طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والامراض النفسية التي يمكن أن يكون للحرمان العاطفي متأصلا في الطفولة.

لذا يهدف هذا البحث الى الاجابة على التساؤلات التالية:

١- ما هو تأثير الحرمان العاطفي على النمو النفسي والعاطفي للفرد؟

٢- ما هي تأثيرات الحرمان العاطفي في الطفولة على صحة الصغار النفسية والعاطفية في

المستقبل؟

٣- هل للحرمان العاطفي دور في تطوير الاضطرابات الشخصية؟

١.٣ اهداف الدراسة

يهدف هذه البحث الى التحقق من دراسة التالي

- دراسة تأثير الحرمان العاطفي علي النمو النفسي والعاطفي للفرد.
- دراسة تأثير الحرمان العاطفي في الطفولة على صحة الصغار النفسية والعاطفية في المستقبل.
- تأثير الحرمان العاطفي على تطوير الإضطرابات الشخصية.

١.٤ فرضيات الدراسة

- يقوم البحث بدراسة تأثر الحرمان العاطفي بالأمراض النفسية

١.٥ فائدة الدراسة

١.٥.١.الفائدة العلمية

- تساعد فهم العلاقة بين الحرمان العاطفي والأمراض النفسية على تحديد ما اذا كان الحرمان العاطفي مسبب للأمراض النفسية أن يكون له تأثير سلبي علي الصحة النفسية
- معرفة العوامل المؤثرة في تطوير الأمراض النفسية وتطوير استراتيجيات علاجية أكثر فعالية ومواجهة

١.٥.٢.الفائدة العملية

- فهم العلاقة بين الحرمان العاطفي والأمراض النفسية يمكن أن يساعد في التعرف على

أسباب مشاكل النفسية وعلاجها قبل أن تتفاقم.

- تؤدي الأبحاث والدراسات في هذا المجال إلى توجيه السياسات العامة وسن التشريعات التي تهدف إلى

حماية الأفراد من الحرمان العاطفي وتعزيز الدعم العاطفي في المجتمع.

١.٦. الإطار النظري

١.٦.١ المحور الأول : تعريف الحرمان العاطفي

أولاً: تعريف العاطفة

عرفها (العرمان، منى, ٢٠١٦) تضمن العاطفة أي حالة عاطفية، سواء كانت مؤلمة أم سارة غامضة

أو بينة، سواء بدت على شكل شحنة كثيفة أم على شكل نبرة هامة والعاطفة هي التعبير الكيفي عن مكية الطاقة النزوية وتغيراتها.

تعريف الحرمان

ان مفهوم الحرمان النفسي في التحليل النفسي يعرف بالنسبة للحاجات الأساسية هذه الحاجات لا يمكن ان

تكون مقتصرة على الحاجات الضرورية للحياة ولكنها تشمل وبنفس الأهمية، حاجات النمو العاطفي

ثانياً: الحرمان العاطفي

يعرفه (مصطفى حجازي) على أنه فقدان العلاقة مع الوالدين أو احدهما، نتيجة لغيابهما الفيزيقي.

ويتخذ الحرمان شكلين أساسيين لكل منهما اثاره الخاصة على نمو الطفل وصحته النفسية: الحرمان الكلي

المميز لحالة الطفل مجهول الأبوين والذي نشأ في دار لرعاية الايتام، والحرمان الجزئي الذي

يفقد فيه الطفل احد الوالدين أو كلاهما بعد أن عاش في كنفهما فترة من الزمن تتفاوت في مداها.

وحسب القطان، ريم، (٢٠١٧) فهو: نقص أو غياب العاطفة، فالحاجة الى الحب ضرورية وملحة عند

الانسان، فالإنسان بحاجة لأن يجب ويشعر بأنه محبوب لكي يحس بوجوده ويتهيج بوجود الحب ويفقد سعادة العيش في عدم وجود الحنان.

وترى (الحميدان ، حصة ، ٢٠١٩) أن الحرمان من الوالدين يشير إلى غياب الرعاية والتفاعل الكافي

مع الوالدين أو الوالدين البدلاء اثناء سنوات التشكيل، ويستترد كارسون بأنه يمكن أن يحدث الحرمان حتى في

الأسر السليمة حيث يكون الوالدين غير قادرين مثلاً بسبب اضطراب عقلي أو غير راغبين في اشباع حاجات

الطفل للارتباط والاتصال الإنساني الحميم الدائم، وترى مظاهره عادة بين أطفال الملاجئ أو المتخلي عنهم

الذين يودعون بمؤسسات أو في بيوت، بداية متعددة غير صحية

وعرفة (بدر معتصم ميموني) بأنه نوع من الاضطرابات ينتج عن نقص في العلاقة والعناية العاطفية

المنشطة من طرف الأم أو بديلها، وهذا النقص يؤدي إلى اضطرابات سلوكية، نفسية، اجتماعية، عقلية،

وحركية وحسب ضخامة الحرمان تكون ضخامة الاضطراب، كلما زادت مدة الحرمان زادت خطورتها على

مصير الطفل.

١.٦.٢ المحور الثاني: أنواع الحرمان العاطفي

أولاً: الحرمان العاطفي الكلي

هو الذي نجده مألوفاً في المؤسسات أو دور الحضانة الداخلية حيث فرداً وأحد

مخصصاً لرعايته بطريقة شخصية يشعر معه بالأمن والطمأنينة، ويشمل ذلك فقد البديلة بسبب الموت أو المرض أو الهجرة أو الانفصال، وكذلك نقل الطفل من الأم أو البديلة الدائمة أشخاص آخرين غرباء عنه. وللحرمان العاطفي الكلي آثار سيئة ودائمة على نمو الطفل تتمثل في تأخر عام في النمو على الأصعدة الجسمية والحسية والحركية واللغوية والذهنية والانفعالية، هناك تدن لدرجة المناعة ضد الأمراض ، ويتميزون بالهزال والاصفرار وقلة الحيوية والنشاط وتتصف تعابير الوجه من نظرات وملامح بالجمود والتبلد اللذين ينبئان بانعدام التواصل مع المحيط، وحين يتقدمون في السن وهم في المؤسسة يضل تحصيلهم الدراسي متدن عموماً، إلا أن الأبرز هو تدني نمو ذكائهم الانفعالي، وكفاءتهم الاجتماعية ، فهم يتعرضون الى ما يطلق عليه الاختصاصيون تعبير المؤسسة ; أي التكيف شبه المرضي لعام المؤسسة الضيق، ونظام حياته القطعية (الحربي، عبدالله , ٢٠٢٠).

أما نموهم العاطفي فيتصف بالطفلية وما يسميه الفرنسيون الشجاع العاطفي وتتضح آثار الحرمان على صعيد النمو العاطفي - الجنسي حيث يظهرون تحلفاً لدرجة عدم الاهتمام شبة التأم، خاصة الفتيات اللواتي يتم تزويجهن بترتيب من المؤسسة، الواحدة من هؤلاء بالغة جسماً، إلا أنها تظل قاصرة على تحمل المسؤولية الزوجية والقيام الناجح بدور الزوجة كذلك هو الحال بالنسبة للشباب الذين لا يستطيعون الانقطاع عن المؤسسة في إدارة حياتهم إضافة الي مسيرة دراسية ضعيفة من الناحية التحصيلية، ومسيرة مهنية ليس لها بعد استقلالي (السيد، سميرة , ٢٠١٤).

ثانياً: الحرمان العاطفي الجزئي

وهو يلاحظ عند أطفال استعادوا على الأقل من ستة أشهر من وجود أمهاتهم ثم حرموا من ذلك لفترة طويلة. وأثناء هذه الفترة من الانفصال فإن البديل الذي قدم للطفل ما يرضيه أي نشأة بين والديه ومروره بالتجربة الأولية مع الأم والأب خلال سنوات الطفولة الأولى، بصرف النظر عن قيمة هذه العلاقة و إيجابياتها ومساهماتها في بناء أسس سليمة للشخصية، يتلو ذلك انهيار كلي أو جزئي في فتره الكمون، وقد يتأخر عن ذلك او يتقدم آثارا على النمو والصحة النفسية التي تتوقف على المتغيرات التالية (العطاوي، محمد، ٢٠١٢):



١- السن الذي حصل فيه الحرمان

فكلما صغر سن الطفل كانت آثار الحرمان أكبر، فالحرمان الذي يحدث في السنوات الأولى أخطر لأن الطفل يعتمد على علاقته بوالديه لرعايته مما يجعل الحرمان أشد أثرا على النمو والتوازن النفسي، من

الحرمان الذي تحدث بعد اكتساب الاستقلال النفسي وتشكل البنية النفسية، فقد يشعر الطفل بالآلام ومعاناة، ولكن هذه المعاناة تزول لاحقا وبدون أضرار كبيرة (الجندي، نبيل، ٢٠١٢).

٢- ظروف الحرمان

فقدان أحد الوالدين بسبب الوفاة بعد مرض أقل تأثيرا على صحة الطفل من الموت المفاجئ.

٣- نوعية العلاقة السابقة

كلما كانت علاقة الطفل أكثر متانة كانت استجابته للفقدان أشد بينما الطفل الذي عاش علاقة نابذة لا يستجيب بنفس الشدة، وقد يبدو عليه عدم التأثر أحيانا والطفل الذي عاش علاقة متينة فتعلقه أكبر وبالتالي فطمأنينته راسخة مما يوفر له فرصة تكوين شخصية سليمة، هذه الحالة تساعد على النمو العادي بعد تجاوز محنة الفقدان، وفرصته للتمتع بالصحة النفسية أكبر رغم أن ردة فعله أشد، في حين الطفل الذي مر بعلاقة نابذة أو متميزة بالتجاذب الوجداني أو الصراع تجعله غير مطمئن وبالتالي فآثار الحرمان أكثر ضررا الان الفقدان هنا يأتي من خلفه انعدام متانة البنية النفسية، مما يعزز مشاعر عدم الطمأنينة السابقة (الشريف، محمد، ٢٠١٥)

٤- الرعاية البديلة

تخفف من تأثير المتغيرات السابقة وتعوض عنها إذا كانت من النوع المتين عاطفيا، وعلى العكس فإن

الرعاية البديلة الركيكة أو السيئة تتعدى تأثير المتغيرات السابقة

ثالثاً: النبذ العاطفي من قبل الاهل :

حين يظل الطفل مقيماً مع اهله، وترابطه بهم روابط أسرية جيدة، وتتهار العلاقة بين

الطفل وأهله بعد اجتياز مرحلة الطفولة أو عند نهايتها، وتتميز العلاقة بينهم بفترات من الوفاق قد تطول أو

تقصر، إلا أنها تتضمن فترات من الانتكاسات، مما يخلق مزيداً من التباعد بين الطفل ووالديه (Teicher,

(M. H., & Samson, J. A. (2016).

أسرة الطفل قد تكون متماسكة ظاهرياً وذات سمعه مقبولة اجتماعياً، وتبدو حالة بقية أطفال الأسرة طبيعية،

مما يخلق نبذه نوعياً ينصب على أحد الابناء دون غيره، ويعود النبذ إلى دوافع نفسية لدى الوالدين أو أحدهما،

و بينهما صراع زوجي، مما يجعل الطفل يبدو وكأنه هو سبب مشاكل الأسرة ومعاناتها، وتكون استجابة الطفل

للنبذ بأساليب عدة تبعاً للسن والشخصية وتاريخ الحالة، فتظهر لديه سلوكيات عدوانية اضطهادية أو ردود فعل

تتصف بالتوتر والقلق، أو سلوكيات تدمرية مثل المازوخية حيث نجده يتميز بتدمير الذات، فنادراً ما يكون رد

الفعل صافياً، ففي معظم الحالات يتخذ مزجياً من كل هذه المظاهر.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي

هناك عدة عوامل مؤثرة في الحرمان العاطفي، وهي عوامل متشابكة متضامنة معاً، لذا فإنه من شأنها

أن تزيد أو تنقص من الآثار الضارة والمدمرة الناجمة عن الحرمان، وهذه العوامل هي:

١- عمر الطفل وقت حدوث الحرمان:

وهو عامل مهم، حيث نشئت البيانات أن عمر الطفل وقت الحرمان أو تصدع العلاقة

مع الوالدين أو أحدهما قد تكون شديدة الدلالة في علاقتها بالآثار المباشرة وفي الآثار التالفة لنمو الشخصية إن رد الفعل تجاه الحرمان المؤقت أو الدائم قد يكون أقل حدة في عمر مبكر جداً، قبل تأسيس وإقامة علاقة ورابطة ثابتة مع صورة الأم، مما تحدث فيما بعد أن تكون قد تشكلت العلاقة وإذا ما اتبع الانفصال بتوفير رعاية عاجلة من صورة أمومية كافية، فقد يكون هناك تأثير سواء مباشر أو طويل المدى، أما إذا أتبع الانفصال بحرمان شديد مستمر لفترة طويلة، فإن الأطفال الذين في عمر مبكر، قد يتأثرون بشكل مستمر (الزهراني، دورة، ٢٠١٨)

إن الفترة الأكثر حساسية هي الفترة التي يكون فيها الطفل في عملية إقامة علاقات عاطفية ثابتة، والتي تستمر من ستة أشهر إلى سنة تقريباً. أي صدع في العلاقة مع الأم خلال هذه الفترة يمكن أن يكون صدمة شديدة، وإذا حدث حرمان من الأم قبل أن تتشكل العلاقات، وإذا لم يكن الطفل قد أتاحت له أبداً فرصة لتطوير علاقات شخصية صحية خلال هذه الفترة، فقد يكون عاجزاً عن إقامة أي علاقات على الإطلاق. تبدو الآثار السلبية للحرمان من الأم منذ الأسابيع الأولى وحتى نهاية السنة الأولى عند العديد من الأطفال. ومن هذه الآثار عدم القدرة على الابتسام لأي شخص وفقدان الشهية ونقص الوزن. ولعل ذلك يرجع إلى أن الأم تشكل جزءاً من ذات الطفل، وبالتالي فإن فقدانها يعني بالنسبة للطفل حرماناً من بعض الأشياء الجيدة التي توفرها الأم. ولذلك فإن استجابة الطفل للحرمان خلال هذه الفترة لا تستند إلى معرفته بفقدان الأم كموضوع، بل تستند إلى إدراكه لتغيير نوع الرعاية التي يتلقاها، بسبب تعدد الأمهات البديلات واختلاف كفاءتهن في أداء دور الأمومة مع نهاية النصف الثاني من السنة الأولى وبداية السنة الثاني، يبدأ الطفل المحروم في إظهار

بعض الأعراض والآثار الشديدة التطور، حيث تحدث له نوع من الاكتئاب يشبه إلى حد كبير

حالة الاكتئاب التي تصيب البالغين. تشير تفاعلاته إلى التثبيط والتوازن، ويبعد نفسه عن كل ما حوله، ولا يميل إلى الاتصال بغرباء، ويكون بطيئاً في النمو. والسنة الثالثة، يحقق الطفل قدرًا من السيطرة على بيئته، ونتيجة لذلك يدرك معنى الانفصال الدائم (McLaughlin, K. A., et al., 2012).

هذا الإدراك يجعله شديد الاكتئاب، يأسًا، قلقًا، يرفض الطعام، ويصل إلى حالة من التبلد. يتوقف عن الحركة وتطبيعته مع البيئة الغربية، ويقابل الأمهات البديلات بالرفض في أغلب الأحيان. إذا حدث حرمان الطفل بعد الثالثة، فهناك اتفاق على أن تأثير الحرمان لا يزال شديدًا. في هذه الفترة، لا يعيش الأطفال في الحاضر فقط، بل يتخيلون أيضًا الوقت الذي ستعود فيه أمهاتهم، وهو تخيلات مستحيلة للأطفال دون سن الثالثة. كما أن قدرة الطفل في الثالثة على التفكير المنطقي تسمح له ببعض التفسيرات البسيطة وتكوين علاقة جديدة. ثم يتحمل ابتعاده عن أمه متطلعًا إلى عودتها، ويصبح مستعدًا لفهم الأم البديلة. ومع ذلك، لا ينطبق هذا على كل أطفال هذه المرحلة. بشكل عام، تكون شدة الضيق العاطفي عند الأطفال المحرومين أقصاها بين ستة أشهر وأربع سنوات.

٢- جنس الطفل

لا توجد نتائج واضحة حول الفروق بين الجنسين في آثار الحرمان. ومع ذلك، وجدت بعض الدراسات أن الذكور أكثر عرضة للمعاناة من الآثار الضارة لتجارب الانفصال. إذا تأكدت هذه النتائج الأولية، فستتفق مع النتائج التي وجدت أن الذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية، كما أنهم أكثر عرضة للإصابة عند مواجهة

الضغوط الاجتماعية. من الممكن أن يكون السبب في ذلك هو أن الذكور والنساء يتفاعلان مع الإجهاد بشكل مختلف.(Nemeroff, C. B. ,2016).

على سبيل المثال، قد يكون الذكور أكثر عرضة للتعبير عن الإجهاد من خلال السلوكيات الخارجية، مثل العدوانية. قد يكون هذا السلوك ضارًا في سياق تجارب الانفصال، حيث قد يؤدي إلى طرد الطفل من المؤسسة أو التعرض للعنف. من المهم إجراء المزيد من الدراسات لفهم الفروق بين الجنسين في آثار الحرمان. يمكن أن تساعد هذه المعلومات في تطوير برامج رعاية أفضل للأطفال المحرومين، والتي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الفريدة لكل جنس(Norman, R. E., et al. ,2012) .

٣- مدة خبرة الحرمان أو الانفصال

تشير الأبحاث إلى أن مدة تجربة الحرمان أو الانفصال تؤثر على شدة الضغط والقلق لدى الطفل. فكلما زادت مدة الانفصال، زادت شدة مشاعر الحرمان والقلق والاكتئاب، ويعاني الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وسنة ونصف من القلق الشديد إذا زادت مدة الانفصال عن يوم واحد. تختلف آثار الانفصال الطويل عن آثار الانفصال القصير وإذا حدث الانفصال في بيئة توفر للطفل الرعاية البديلة الجيدة. ففي بيئة جيدة، يكون الانفصال القصير أقل ضررًا من الانفصال الطويل. وجدت دراسة أجراها سبيترز وولف أن الأطفال الذين أعيدوا إلى والديهم قبل انقضاء ثلاثة أشهر من الانفصال، تعافوا من آثار الانفصال بسرعة. وجدت دراسة أخرى أجراها تراوس أن الأطفال الذين انفصلوا عن أمهاتهم لمدة ستة أيام، أظهروا زيادة في الثورات العاطفية وزيادة النشاط. كما أظهر الأطفال في المجموعة التي لم يسمح لها بزيارة أمهاتهم أثناء الانفصال،

اضطرابًا في النمو. أما الأطفال في المجموعة التي سمحت لها بزيارة أمهاتهم أثناء الانفصال،

فقد أظهروا استجابة واضحة للأم بعد عودتها إلى المنزل (احمد شهاب هادي, ٢٠٢٣).

٤- علاقة الطفل السابقة مع والدية

تختلف آثار الانفصال عن الأم حسب نوع العلاقة التي كانت تربط الطفل بأمه قبل الانفصال، حيث إن الأطفال الذين كانوا يتمتعون باتصال وثيق مع والديهم، خاصة الأم، يعانون من ضغوط أقل في فترة ما بعد الانفصال. أما الأطفال الذين كانت تربطهم روابط قوية من الحب والسعادة بأمهاتهم، فإنهم أكثر تأثرًا بالانفصال. وقد يُظهرون علامات الاكتئاب والتثبيط، ويكونون منعزلين ولا يتفاعلون مع الغرباء. كما قد يكونون بطيئين في النشاط، ويجلسون دائمًا، ويبدو أنهم في حالة من الذهول. وقد يكون نموهم العام ضعيفًا. عادة ما يحدث هذا للأطفال الذين كانوا يتمتعون بروابط قوية مع أمهاتهم حتى الشهر السادس أو التاسع من عمرهم، ثم انفصلوا عنهم فجأة دون بديل مناسب. أما الأطفال الذين تربوا في مؤسسة، ولم يألفوا أمًا واحدة، فلا يُظهرون هذا النوع من السلوك، وذلك لأن حياتهم العاطفية مضطربة تمامًا (حجاج، أحلام, ٢٠١٨).

على الرغم من ذلك، فإن الأطفال الذين مروا بعلاقات آمنة ومستقرة مع أمهاتهم قبل الانفصال، يتوافقون مع الآخرين بشكل أفضل بعد الانفصال، حتى لو كانوا يعانون من بعض الأعراض. وذلك لأن العلاقة الجيدة مع الأم تجعل الطفل يثق في أمه ويتوقع أن ينضم إليها مرة أخرى، مما يجعله أفضل استعدادًا لتحمل الانفصال وإقامة علاقة ذات معنى مع الأم البديلة، من الطفل الذي لم يمر بعلاقة جيدة مع أمه (سامي مقلاتي, & عزالدين بشقه, ٢٠٢٠).

٥- الرعاية الأموية التي تعقب الحرمان

هناك تحسن كبير وواضح في حالة الطفل بعد إعادة والدته أو أم بديلة مناسبة إليه. وقد أظهرت الدراسات التي تناولت الأطفال المودعين في مؤسسات أن الأطفال يمكنهم تجنب الإصابة بالاضطرابات العقلية والشخصية إذا وجدوا بعد الانفصال أم بديلة مناسبة توفر لهم الرعاية الكافية. وهذا يعني أن الأم البديلة يجب أن تنمي علاقة شخصية مع الطفل وتستجيب بحساسية لاحتياجاته الفردية. وتؤكد هذه الدراسات أن وفاة أم بديلة بعد الانفصال عن الأم الأصلية يمكن أن تخفف من الصدمة وتمنع الطفل من الإصابة بالاضطرابات النفسية. ولكن إذا انتقل الطفل بعد الانفصال إلى علاقة أمومة غير مشبعة، فإن تأثير الانفصال سيكون أقوى وأشد (يخلف، سهيل، حمدي، & ريمة، ٢٠١٨).

٦- الخبرات التالية المعززة للحرمان

تلعب طبيعة التجارب التي تلي الحرمان دورًا مهمًا في الآثار طويلة المدى. يمكن للتجارب التي تلي الحرمان أن تعزز أو تخفف من الضغوط الناجمة عن الحرمان الأول. وجدت الدراسات التي ركزت على العجز الدائم لوظيفة الطفل كنتيجة للخبرات الصدمية المبكرة، أن هذه التجارب تتضمن صدمات متكررة وحرمانًا متكررًا أو مستمرًا أثناء الطفولة والطفولة المبكرة، مثل التغيرات المستمرة في المنازل البديلة، والتحول المستمر للأشخاص داخل المؤسسات. وجدت الدراسات التي تتبعت الحالات التي حققت توافقًا كافيًا فيما بعد، أن التجارب المعتدلة والإيجابية التي يتعرضون لها يمكن أن تعدل أو تزيل آثار الحرمان المبكر. ومع ذلك، وجدت دراسات أخرى أن الأطفال الذين مروا بتجربة الانفصال يصبحون حساسين لدرجة أن التجارب المماثلة في

وقت لاحق يمكن أن تكون بمثابة صدمة لهم. وذلك لأن الأطفال الذين يشعرون بالقلق من

الانفصال يكونون أكثر عرضة للانتقال من منزل بديل إلى آخر بسبب صعوبة التكيف (حفيظة، ٢٠٢٣).

٧- العلاقة مع الوالدين أثناء الانفصال

إذا كان الطفل قادرًا على الاحتفاظ بالعلاقة مع والديه أثناء الانفصال، فإن تأثير الانفصال سيكون أقل حدة مما إذا كان هناك قطع أو إهمال مفاجئ وتام للعلاقة. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن هذه العلاقة مع الوالدين قد تضعف في كثير من الأحيان في حالة الرعاية المؤسسية طويلة الأمد، إلا إذا كانت هناك زيارات متكررة من الوالدين، مثل الإيداع في المستشفى لفترة قصيرة حيث يكون هناك توقع بالعودة إلى والديهم. وجدت بعض الدراسات أن توافق الأطفال بشكل عام في الرعاية البديلة يكون أفضل وأكثر استقرارًا إذا تم الحفاظ على العلاقة مع الوالدين من خلال تكرار الزيارات. بشكل عام، فإن استمرار العلاقة بين الطفل ووالديه خلال فترة الانفصال يمكن أن يساعد في تخفيف الآثار السلبية للانفصال (الشيما قوادري، ٢٠١٦).

٨- طول مدة الانفصال

تزداد الضغوط النفسية الناجمة عن الانفصال مع زيادة مدة استمراره. فقد وجد أن الأطفال الذين تم فصلهم عن أمهاتهم لفترة أطول يعانون من اضطرابات نفسية أكثر من الأطفال الذين تم فصلهم عن أمهاتهم لفترة أقصر. يرجع ذلك إلى أن الانفصال عن الأم يمثل صدمة نفسية للطفل، وكلما زادت مدة الانفصال، زادت شدة الصدمة. كما أن الأطفال الذين يقضون وقتًا أطول بعيدًا عن أمهاتهم يكونون أكثر عرضة للتعرض للصدمة الأخرى، مثل الإهمال أو سوء المعاملة (أ. م. د محسن صالح حسن الزهيري، ٢٠٢٢).

٩- تأثير البيئة الغربية:

وجدت الدراسات أن ضغوط الانفصال عن الوالدين تكون قليلة نسبيًا إذا ما كان الطفل في محيط مألوف وبيئة مألوفة له بعد انفصاله عن والديه، بما في ذلك أقرانه. وذلك لأن الطفل يكون قد ارتبط وتعلق بالآخرين في هذه البيئة. أما انتقال الطفل إلى بيئة غريبة عنه وأشخاص غرباء عنه بعد انفصاله وحرمانه من والديه يزيد من وطأة الانفصال عليه، كما هو الحال بالنسبة للأطفال في المؤسسات. يرجع ذلك إلى أن الطفل يحتاج إلى الشعور بالانتماء والحب والدعم من الآخرين، وتوفر له البيئة المألوفة هذه الاحتياجات. أما البيئة الغربية فإنها تحرم الطفل من هذه الاحتياجات، مما يزيد من شعوره بالضياع والوحدة والخوف (صالح، أيوب، ٢٠٢٠).

١.٦.٣ المحور الثالث : النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

أولاً: نظرية التحليل النفسي

وفقًا لنظرية التحليل النفسي، يمر الطفل خلال الأشهر الأولى من حياته بحالة من عدم التمييز بينه وبين العالم الخارجي. تعطي الأم، من خلال استجاباتها الملائمة المستمرة لحاجات الطفل وتقديمها له، شعورًا بالأمان. تحت تأثير هذه الرعاية والنضج العصبي وتطور الإدراك، يبدأ الطفل في إدراك العالم الخارجي تدريجيًا ويشكل تدريجيًا موضوعًا معرفيًا لبيديًا.

قام (Devarie Gin.T) بدراسة حول هذا المفهوم ولاحظ أن هناك تزامنًا بين تكوين الموضوع المعرفي والموضوع اللبدي، كما وصفه (روني سبيتز). حدد سبيتز ثلاث مراحل في تكوين الموضوع بعد اللاتمايز:

- المرحلة الأولى: عدم التمييز بين الطفل والعالم الخارجي.
- المرحلة الثانية: إدراك جزئي للموضوع.
- المرحلة الثالثة: إدراك تدريجي للموضوع والتعرف عليه.

تحدث ديمومة الموضوع المعرفي عند ٥٤ شهرًا، بينما تظل ديمومة الموضوع الأمومي هشة خلال السنوات الأولى من الحياة، خاصة إذا كانت علاقة الطفل بأمه لا تستند إلى أسس متينة ويسودها القلق والتفريق والحرمان.

على أساس العلاقة مع الموضوع اللبدي الأول، تتشكل الموضوعات الداخلية كنماذج للعلاقات الاجتماعية. إذا فقد الموضوع أو كان هناك خلل في العلاقة، فإنه يؤدي إلى اختلال التوازن.

بمعنى آخر، يتعلم الطفل من خلال علاقته بأمه أن العالم مكان آمن يمكن الوثوق به. إذا كانت هذه العلاقة غير آمنة، فإن الطفل يتعلم أن العالم مكان خطير وغير موثوق به. يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل عاطفية وسلوكية في وقت لاحق من الحياة.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيف يمكن أن تؤثر علاقات الطفل المبكرة على شخصيته وسلوكه:

- الطفل الذي يشعر بالحب والقبول من قبل والديه يميل إلى أن يكون واثقًا من نفسه وسعيًا.
- الطفل الذي يتعرض للإهمال أو سوء المعاملة يميل إلى أن يكون قلقًا وعدوانيًا.

• الطفل الذي يتعرض للتخلي عنه يميل إلى أن يكون مكتئبًا وانطوائيًا.

من المهم أن نتذكر أن كل طفل يختلف عن الآخر، وأن تأثير علاقات الطفل المبكرة على شخصيته وسلوكه يختلف من طفل لآخر. ومع ذلك، فإن التجارب المبكرة للطفل لها تأثير كبير على حياته، ومن المهم أن تسعى إلى توفير بيئة آمنة وحببية لأطفالك.

ثانياً: نظرية التعلق

نظرية التعلق هي نظرية نفسية اجتماعية تقترح أن البشر لديهم حاجة فطرية إلى تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين. هذه العلاقات تسمى "التعلقات". تتطور التعلقات في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤثر بشكل كبير على نمو الفرد وتطوره.

قامت الباحثة (Mary Ainsworth) بتطوير نظرية التعلق بناءً على عمل (John Bowlby). اقترحت

Ainsworth أن هناك ثلاثة أنواع من التعلق:

- التعلق الآمن: يشعر الأطفال الذين لديهم تعلق آمن بالراحة والثقة في مقدم الرعاية. عندما يفترقان عن مقدم الرعاية، فإنهم يشعرون بالحزن والغضب، ولكنهم يسعدون برؤيتهم مرة أخرى.
- التعلق القلق: يشعر الأطفال الذين لديهم تعلق قلق بعدم الأمان وعدم الثقة في مقدم الرعاية. عندما يفترقان عن مقدم الرعاية، فإنهم يشعرون بالخوف والقلق، وقد يرفضون العودة إليهم.

• التعلق الممنوع: يشعر الأطفال الذين لديهم تعلق ممنوع بعدم الراحة في القرب من مقدم

الرعاية. قد يتجنبون مقدم الرعاية أو يبتعدون عنهم.

تعتمد نوعية التعلق التي يطورها الطفل على حساسية مقدم الرعاية. مقدم الرعاية الحساس هو الشخص الذي يستجيب على الفور لاحتياجات الطفل بطريقة مناسبة وثابتة. مقدم الرعاية غير الحساس هو الشخص الذي لا يستجيب لاحتياجات الطفل بشكل كافٍ أو يستجيب بطريقة غير متسقة.

يمكن أن يكون لنوعية التعلق تأثير كبير على نمو الفرد وتطوره. الأطفال الذين لديهم تعلق آمن يكونون أكثر عرضة للنجاح في المدرسة والعلاقات الاجتماعية. كما أنهم يكونون أقل عرضة للإصابة بالمشاكل النفسية مثل الاكتئاب والقلق.

يمكن لنوعية التعلق أن تتغير مع مرور الوقت. إذا كان لدى الطفل تعلق غير آمن، يمكن أن يطور تعلقًا آمنًا إذا كان مقدم الرعاية يتعلم أن يكون أكثر حساسية.

ثالثًا: نظرية الاثارة والتعلم

نظرية الإثارة والتعلم هي نظرية نفسية تقترح أن التعلم يتم من خلال التفاعل بين الإثارة الخارجية والداخلية. الإثارة الخارجية هي أي شيء يأتي من العالم الخارجي، مثل الضوء والصوت واللمس. الإثارة الداخلية هي أي شيء يأتي من داخل الفرد، مثل الأفكار والمشاعر والذكريات.

وفقًا لنظرية الإثارة والتعلم، فإن التعلم يحدث عندما يكون الفرد في حالة من الإثارة المثلى.

الإثارة المثلى هي مستوى الإثارة الذي يسمح للفرد بالتركيز والانتباه والتعلم. إذا كان مستوى الإثارة مرتفعًا جدًا، فقد يجد الفرد صعوبة في التركيز والانتباه. إذا كان مستوى الإثارة منخفضًا جدًا، فقد لا يكون الفرد متحفزًا للتعلم.

يمكن أن تساعد نظرية الإثارة والتعلم في تفسير العديد من جوانب التعلم البشري. على سبيل المثال، يمكن أن تساعد في تفسير سبب تعلم بعض الأشخاص بسهولة أكبر من غيرهم. يمكن أن تساعد أيضًا في تفسير سبب تعلم بعض الأشخاص بشكل أفضل في بيئات معينة أكثر من غيرها.

يمكن استخدام نظرية الإثارة والتعلم أيضًا لتحسين التعلم. على سبيل المثال، يمكن استخدامها لإنشاء بيئات تعليمية محفزة ومثيرة للاهتمام. يمكن أيضًا استخدامها لمساعدة الطلاب على إدارة مستويات الإثارة الخاصة بهم.

نظرية الإثارة والتعلم هي نظرية قوية يمكن استخدامها لفهم وتحسين التعلم البشري.

فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية استخدام نظرية الإثارة والتعلم لتحسين التعلم:

- يمكن استخدامها لإنشاء بيئات تعليمية محفزة ومثيرة للاهتمام. يمكن القيام بذلك من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية، مثل الألعاب والصور والأفلام.

• يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على إدارة مستويات الإثارة الخاصة بهم. يمكن

القيام بذلك من خلال تعليم الطلاب تقنيات الاسترخاء، مثل التنفس العميق والتخيل.

• يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على تحديد مستويات الإثارة المثلى الخاصة بهم. يمكن القيام بذلك

من خلال مراقبة سلوك الطلاب ومستويات الإثارة لديهم أثناء التعلم.

١.٦.٤ المحور الرابع : أثار الحرمان العاطفي علي الصحة النفسية

أكدت العديد من الدراسات التي قام بها الباحثون أن عدم الاهتمام العاطفي يترك آثارًا سيئة على النمو النفسي والاجتماعي والعاطفي والعقلي. عندما يفقد الطفل وجود الأم أو الأب في حياته، يحرم من الشعور بالثقة والأمان والاستقرار. وفي حالة عدم وجود هذه الأسس الأساسية، يصعب على الطفل تطوير علاقات إيجابية مع الآخرين، أو العمل بنشاط للوصول إلى مستويات النمو المتوقعة في هذه المرحلة. عندما يتم وضع الطفل في مؤسسة حيث لا يوجد حاضن ثابت، فإن الطفل يظهر على شكل برودة في استجاباته العاطفية وتأخر في تحقيق مستويات النمو. وقد أكدت الدراسات المتعددة التي قام بها الباحثون في مختلف البلدان أن الحرمان له آثار سلبية تتجسد في درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء، وانخفاض التحصيل الدراسي، وعدم القدرة على بناء علاقات مؤثرة مع الآخرين، واضطرابات سلوكية تظهر على شكل قلق وانعزالية. كما يعتمدون بشكل أكبر على آخرين في سلوكهم، مع عدم نضج أمنيات السلوك المتوافقة مع جنسهم. وبشكل عام، فهم أقل توافقًا في الاستقرار الشخصي والاجتماعي بالمقارنة مع أقرانهم ذوي الأسر الطبيعية (بركة , الضاوية .(٢٠٢٠.

وعادةً، يؤدي الانفصال عن الأم بسرعة إلى انكماش عام لكل طاقات الطفل، ولكنها

تؤثر في البداية على المكتسبات الوظيفية القريبة الأكثر تعرضًا. فاللغة تتأثر في البداية وكذلك كل دوائر التوافق، كما ينخفض اتصال الطفل بمحيطه وأعباه وكل ما يدل على بداية التأهيل الاجتماعي. ومع استمرار القصور العاطفي، يمتد هذا الانكماش تدريجيًا إلى القطاعات الأكثر بدائية، وفي مرحلة متقدمة، تنهار المكتسبات الاجتماعية (اجتماعية) وتظهر النماذج البدائية (تمايل). وفي مرحلة قصوى، تتأثر الوظائف الحيوية مثل التغذية والتنفس، ويتعرض الطفل للضغط ويصاب بعدم الأمان والاهمال العاطفي يترك آثارًا سلبية على النمو النفسي والاجتماعي والعاطفي والعقلي، وتوضح الدراسات العديدة التي أجريت أن الحرمان العاطفي يؤثر على الطفل بشكل سلبي. عندما يفقد الطفل وجود الأم أو الأب في حياته، يفقد الشعور بالثقة والأمان والاستقرار. بدون هذه الأسس الأساسية، يصعب على الطفل تطوير علاقات إيجابية مع الآخرين، ويواجه صعوبة في التحصيل العاطفي والاجتماعي والعقلي (Rogol, A. D., 2020).

وتشير الدراسات المتعددة التي أجريت في مختلف البلدان إلى أن الحرمان العاطفي له تأثيرات سلبية، مثل ضعف الذكاء وتحقيق نتائج دراسية ضعيفة، وصعوبة في بناء علاقات مؤثرة مع الآخرين، وظهور اضطرابات سلوكية مثل القلق والاكتئاب. ويكون الأشخاص الذين يعانون من الحرمان العاطفي أكثر اعتمادًا على الآخرين في سلوكهم، ويعانون من نقص في النضج العاطفي والاجتماعي مقارنةً بأقرانهم الذين نشأوا في أسر طبيعية (Ahmadpanah, M., et., al., 2017).

وبشكل عام، يؤدي الانفصال السريع عن الأم إلى انكماش شامل لقدرات الطفل، ولكن في البداية يتأثر اللغة والتوافق الاجتماعي، وينخفض التواصل مع المحيط واللعب وكل ما يشير إلى بداية التأهيل الاجتماعي.

وباستمرار الحرمان العاطفي، يستمر هذا الانكماش تدريجيًا إلى المهارات الأكثر بدائية، وفي

مرحلة متقدمة، ينهار التأثيل الاجتماعي وتظهر نماذج سلوكية بدائية. وفي مرحلة متقدمة جدًا، يتأثر الوظائف

الحيوية مثل التغذية والتنفس، ويتعرض الطفل للضغط ويصاب بأمراض متعددة (Zoubida, E., & Ahmed,)

.(B. (2023)

أولاً: التأثير على النمو الاجتماعي والعاطفي

يمكن أن يؤثر الحرمان العاطفي على النمو الاجتماعي والعاطفي للفرد من خلال التأثير على

١- الشعور بالثقة بالنفس : يمكن أن يعاني الأطفال الذين يتعرضون للحرمان العاطفي من ضعف

الشعور بالثقة بالنفس. قد يشعرون بأنهم غير محبوبين أو غير مرغوب فيهم، وقد يكونون أكثر

عرضة للشك في قدراتهم ومهاراتهم

٢- المهارات الاجتماعية: يمكن أن يعاني الأطفال الذين يتعرضون للحرمان العاطفي من ضعف

المهارات الاجتماعية و أكثر انعزلاً وانسحاباً من الآخرين. وقد يكونون أكثر صعوبة في تكوين

علاقات مع الآخرين واستعداداً للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأكثر عرضة للشعور بالوحدة

والضيق، والتعبير عن مشاعرهم، وحل النزاعات.

٣- إدارة المشاعر : يمكن أن يعاني الأطفال الذين يتعرضون للحرمان العاطفي من صعوبة في

إدارة مشاعرهم. وقد يكونون أكثر عرضة للتعبير عن مشاعرهم بطريقة غير صحية، مثل

الغضب أو العدوانية أو الاكتئاب.

٤- حل النزاعات: يمكن أن يعاني الأطفال الذين يتعرضون للحرمان العاطفي من

صعوبة في حل النزاعات. وقد يكونون أكثر عرضة للصراع مع الآخرين، وقد يكونون أقل استعدادًا للتوصل إلى حل وسط.

ثانياً: التأثير على النمو الأكاديمي

التأثير على النمو الأكاديمي يمكن أن يرتبط بالعديد من العوامل، بما في ذلك التركيز، والانتباه، والذاكرة، والدافعية، والتحصيل الدراسي. إليك شرحًا لكل من هذه العوامل وكيف يؤثر كل منها على النمو الأكاديمي:

١- التركيز: يعتبر التركيز أحد العوامل الأساسية للنجاح الأكاديمي. عندما تتمكن من التركيز على

المهمة المطلوبة وتحظى بقدرة عالية على تجاوز المشتتات والتشتت الذهني، فإن ذلك يسهم في تحقيق نتائج أفضل في الدراسة وتطوير مهاراتك الأكاديمية.

٢- الانتباه: الانتباه يتعلق بقدرك على توجيه اهتمامك وتركيزك نحو المعلومات والمهام الأكاديمية.

عندما تكون قادرًا على الانتباه بشكل فعال، فإن ذلك يساعدك على استيعاب المعلومات بشكل أفضل والتفكير بشكل منهجي وتنفيذ المهام بكفاءة.

٣- الذاكرة: الذاكرة تلعب دورًا هامًا في النمو الأكاديمي. تساعد القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات

في تعزيز تعلمك وفهمك للمواد الدراسية. يمكن تحسين الذاكرة من خلال تقنيات واستراتيجيات مثل المراجعة المنتظمة والتكرار والربط بين المعلومات المختلفة.

٤- الدافعية: الدافعية تعزز النمو الأكاديمي والتحصيل الدراسي. عندما تكون متحمسًا ومستوحاة

لتحقيق النجاح الأكاديمي، فإنك تعمل بجهد وتكرس الوقت والطاقة اللازمة لتحقيق أهدافك

الأكاديمية. يمكن أن تكون الأهداف المحددة والتحفيز الذاتي والاهتمام بالمواضيع

والتحديات المرتبطة بالدراسة عوامل مهمة للدافعية الأكاديمية.

٥- **التحصيل الدراسي:** التحصيل الدراسي يتعلق بالنجاح والأداء الأكاديمي العام. عندما تحقق نتائج

جيدة في الدروس والامتحانات وتظهر تقدمًا في تحصيلك الأكاديمي، فإن ذلك يعزز الثقة بالنفس

والرغبة في تحقيق المزيد من التفوق الأكاديمي.

إن هذه العوامل الخمسة - التركيز، والانتباه، والذاكرة، والدافعية، والتحصيل الدراسي - تترايط وتتأثر بعضها البعض، وتلعب دورًا حاسمًا في النمو الأكاديمي والتحصيل الدراسي. قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر أيضًا في النمو الأكاديمي، مثل المهارات الدراسية والتوجيه الأكاديمي ودعم البيئة التعليمية، ولكن هذه العوامل الخمسة تعتبر أساسية ومهمة.

ثالثًا: التأثير على النمو الجسدي

الصحة العقلية يمكن أن تؤثر على النمو الجسدي بعدة طرق، بما في ذلك التأثير على الوزن، الطول، والصحة العامة. إليك بعض النقاط لتوضيح ذلك:

١- **الوزن:** بعض المشاكل الصحية العقلية مثل اضطرابات الأكل (مثل فرط الشهية أو نقص الشهية)

يمكن أن تؤثر على الوزن. على سبيل المثال، فرط الشهية المرتبط بالاكتئاب يمكن أن يؤدي إلى

زيادة الوزن، في حين أن نقص الشهية المرتبط بالقلق يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوزن. تغيرات الوزن

الشديدة يمكن أن تؤثر على الصحة العامة والتوازن الغذائي.

٢- الطول: الاكتئاب والقلق المزمن قد يؤثران على إفراز هرمون النمو في الجسم، وبالتالي

يمكن أن يؤثران على النمو الطبيعي والطول. الإجهاد النفسي المزمن يمكن أن يسبب تغيرات في الهرمونات وأنظمة الجسم التي تؤثر على النمو.

٣- الصحة العامة: الصحة العقلية السيئة يمكن أن تؤثر على الصحة العامة للجسم. الضغوط النفسية المستمرة والتوتر يمكن أن يؤدي إلى انخفاض المناعة وزيادة عرضة الجسم للأمراض والالتهابات. كما أن الاكتئاب والقلق يمكن أن يؤثران على الطاقة والحيوية العامة للشخص، مما يؤثر على قدرته على ممارسة النشاط البدني والعناية بالصحة العامة.

من المهم أن تولي اهتمامًا بصحتك العقلية والجسدية على حد سواء. يجب أن تسعى للحصول على الدعم اللازم والمساعدة المهنية إذا كانت الصحة العقلية تؤثر سلبًا على صحتك الجسدية. الاستشارة النفسية والعلاج النفسي يمكن أن يكونا طرقًا فعالة للتعامل مع المشاكل العقلية وتحسين الصحة العامة والتوازن بين الجسد والعقل.

رابعاً: التأثير على الصحة العقلية

الصحة العقلية هي جانب آخر يمكن أن يتأثر بعدة عوامل. هنا سأستعرض بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية وتسبب القلق، الاكتئاب، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، اضطرابات السلوك، والإدمان:

- ١- **القلق:** يمكن أن يتسبب التوتر العام، القلق الاجتماعي، القلق العام، أو القلق المرتبط بالعمل في تأثير الصحة العقلية. القلق يمكن أن يتسبب في اضطرابات النوم، صعوبة التركيز، التوتر العام، وانخفاض الرضا العام عن الحياة.
- ٢- **الاكتئاب:** يمكن أن يكون للضغوط العملية والمشاكل الشخصية تأثير سلبي على الصحة العقلية ويؤدي إلى الاكتئاب. يمكن أن يتسبب الاكتئاب في الشعور بالحزن المستمر، فقدان الاهتمام والمتعة، تغيرات في الشهية والنوم، وصعوبة في أداء المهام اليومية.
- ٣- **اضطرابات الأكل:** الضغوط العملية والتوتر يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات الأكل مثل فرط الشهية (الأكل المفرط) أو نقص الشهية (الأكل القليل جدًا). هذه الاضطرابات يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية والجسدية وتسبب مشاكل صحية إضافية.
- ٤- **اضطرابات النوم:** الضغوط والقلق المرتبطة بالعمل يمكن أن تؤثر على نوعية النوم وتسبب اضطرابات النوم مثل الأرق والأرق المزمن. تأثير اضطرابات النوم يمكن أن يؤدي إلى تعب ونعاس خلال النهار، صعوبة في التركيز، وتأثير سلبي على الصحة العامة والعملية.
- ٥- **اضطرابات السلوك:** الضغوط والتوتر في العمل يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات السلوك مثل الغضب المفرط، العصبية، والتوتر العام. هذه الاضطرابات يمكن أن تؤثر على العلاقات الشخصية والمهنية وتؤثر على الأداء العام والصحة العقلية.
- ٦- **الإدمان:** الإدمان هو حالة تعتمد على المواد أو السلوكيات المدمرة مثل المخدرات أو الكحول أو الألعاب القمارية. الضغوط الشخصية والعملية يمكن أن تزيد من احتمالية التعرض للإدمان وتؤثر

على الصحة العقلية بشكل سلبي، حيث يمكن أن يؤدي الإدمان إلى تدهور الحالة

العقلية والتفاهم النفسي.

هذه العوامل التي ذكرتها - القلق، الاكتئاب، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، اضطرابات السلوك، والإدمان - يمكن أن تتفاعل مع بعضها البعض وتزيد من خطر حدوث مشاكل صحية عقلية. من المهم التعامل مع هذه العوامل بشكل صحيح وطلب المساعدة المناسبة إذا كانت تؤثر سلباً على حياتك وصحتك العقلية. يمكن للموارد المتاحة مثل الاستشارة النفسية والعلاج النفسي والدعم الاجتماعي أن تساعد في التعامل مع هذه القضايا وتحسين الصحة العقلية.

خامساً: التأثير على العلاقات

التأثير السلبي على الصحة العقلية قد يؤثر أيضاً على العلاقات الشخصية والاجتماعية. هنا بعض التأثيرات التي قد تحدث:

١- القدرة على بناء علاقات صحية: عندما يكون لديك ضغوط عقلية ومشاكل صحية، قد يكون من

الصعب بناء علاقات صحية. قد تشعر بالانسحاب أو العزلة الاجتماعية وتجد صعوبة في التواصل

وإقامة صداقات جديدة. قد يؤثر القلق والاكتئاب أيضاً على طريقة تفاعلك وتفاعل الآخرين معك

٢- الثقة: عندما تعاني من مشاكل صحية عقلية، قد تتأثر ثققتك بالنفس. قد تشعر بالشك والقلق بشأن

قدراتك ومهاراتك الاجتماعية، مما يؤدي إلى تراجع الثقة في العلاقات الشخصية. قد يكون من

الصعب على الآخرين الوثوق بك إذا كنت تظهر عدم الثقة في نفسك.

٣- التواصل: قد تواجه صعوبة في التواصل بفعالية عندما تكون الصحة العقلية متأثرة.

قد يؤثر القلق والاكتئاب على قدرتك على التعبير عن مشاعرك واحتياجاتك بوضوح، مما يؤدي إلى سوء التفاهم والتواصل غير الفعال مع الآخرين.

٤- حل النزاعات: قد يكون من الصعب التعامل مع النزاعات وحلها عندما تكون الصحة العقلية متأثرة.

القلق والاكتئاب قد يؤثران على قدرتك على التعامل مع الضغوط والمشاكل بشكل فعال، وبالتالي يمكن أن يؤديان إلى تفاقم النزاعات الشخصية والعلاقات المهنية.

للتأثير السلبي على العلاقات، يجب أن تولي الاهتمام بصحتك العقلية وتسعى للحصول على الدعم والمساعدة اللازمة. يمكن أن تكون الاستشارة النفسية والعلاج النفسي والدعم الاجتماعي طرقًا فعالة للتعامل مع المشاكل العقلية وتحسين العلاقات الشخصية.

سادسًا: التأثير على الأداء الوظيفي

التأثير على الأداء الوظيفي يمكن أن يرتبط بالعديد من العوامل، بما في ذلك الحضور والإنتاجية، والعلاقات في العمل، والرضا الوظيفي. إليك شرحًا لكل من هذه العوامل وكيف يؤثر كل منها على الأداء الوظيفي:

١- الحضور والإنتاجية: الحضور والإنتاجية يشيران إلى مدى تواجدك في مكان العمل وقدرتك على

إنتاج العمل بكفاءة. عندما تكون متواجدًا بانتظام وتقوم بإنجاز المهام المطلوبة بشكل فعال، فإن

ذلك يؤثر إيجابًا على أدائك الوظيفي ويساهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

٢- العلاقات في العمل: العلاقات في العمل تلعب دورًا هامًا في الأداء الوظيفي. عندما تكون قادرًا

على بناء علاقات إيجابية وصحية مع زملائك والفريق الذي تعمل معه، فإن ذلك يساهم في تعزيز

التعاون وتحقيق الهدف المشترك. العلاقات الجيدة في العمل يمكن أن تؤدي أيضًا

إلى رفاهية عاطفية ودعم اجتماعي، مما يؤثر إيجابيًا على الأداء الوظيفي.

٣- **الرضا الوظيفي:** الرضا الوظيفي يتعلق بمدى رضاك عن وظيفتك وظروف العمل التي تعمل فيها.

عندما تكون راضيًا عن عملك وتشعر بالراحة والرضا، فإن ذلك يعزز الأداء الوظيفي والتفاني في

العمل. الرضا الوظيفي يمكن أن يتأثر بعوامل مثل الاعتراف بالإنجازات، وفرص التطوير المهني،

والتوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية.

العوامل الثلاثة - الحضور والإنتاجية، والعلاقات في العمل، والرضا الوظيفي - تترابط وتتأثر بعضها

البعض، وتلعب دورًا حاسمًا في الأداء الوظيفي. قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر أيضًا في الأداء

الوظيفي، مثل المهارات والقدرات الفنية، والقيادة الفعالة، والتحفيز المهني، ولكن هذه العوامل الثلاثة تعتبر

أساسية ومهمة.

سابعًا: التأثير على جودة الحياة

التأثير العري لجودة الحياة يمكن أن يكون مرتبطًا بالعديد من العوامل، بما في ذلك الشعور بالسعادة، والرضا

عن الحياة، والشعور بالأمل، والشعور بالانتماء. إليك شرحًا لكل من هذه العوامل وكيف يؤثر كل منها على

جودة الحياة:

١- **الشعور بالسعادة:** يعتبر الشعور بالسعادة أحد المؤشرات الرئيسية لجودة الحياة. عندما يكون لديك

شعور بالسعادة العالية، فإن ذلك يؤثر إيجابًا على جودة حياتك بشكل عام. يمكن أن يكون للأنشطة

الاجتماعية، والعلاقات القوية، والتحقيقات الشخصية دور كبير في زيادة السعادة

وبالتالي تحسين جودة الحياة.

٢- **الرضا عن الحياة:** يتعلق الرضا عن الحياة بقبولك ورضاك عن الحياة بشكل عام، بما في ذلك

الجوانب الشخصية والمهنية والاجتماعية. عندما تشعر بالرضا عن حياتك، فإنك تعيش بشكل أكثر

سعادة وتشعر بالراحة والتوازن.

٣- **الشعور بالأمل:** يلعب الأمل دورًا هامًا في تحسين جودة الحياة. عندما تشعر بالأمل، فإنك ترى

المستقبل بتفاؤل وتتوقع نتائج إيجابية. يساعد الشعور بالأمل على تحمل الصعاب والتحديات،

ويعزز الإرادة والتصميم لتحقيق الأهداف.

٤- **الشعور بالانتماء:** يشير الانتماء إلى الشعور بالانتماء إلى مجموعة أو مجتمع أو عائلة. عندما

تشعر بالانتماء والاستقرار الاجتماعي، فإن ذلك يؤثر إيجابًا على جودة حياتك. يمكن أن يؤدي

الشعور بالانتماء إلى الدعم الاجتماعي، والعلاقات القوية، والشعور بالثقة والأمان.

يمكن القول إن هذه العوامل الأربعة - السعادة، والرضا عن الحياة، والأمل، والانتماء - مترابطة وتتأثر بعضها

البعض، وتساهم في تعزيز جودة الحياة الشخصية. قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر أيضًا في جودة الحياة،

ولكن هذه العوامل الأربعة تعتبر أساسية ومهمة.

١.٧ . نتائج الدراسة

تعتبر الحرمان العاطفي موضوعًا مهمًا في الدراسات النفسية والاجتماعية، حيث يؤثر على الصحة

النفسية للأفراد. وقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع،

وتوصلت بعضها إلى النتائج التالية:

◆ يمكن أن يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور اضطرابات نفسية مثل تأخر اللغة البسيط لدى الأطفال

◆ يمكن أن يؤدي الحرمان العاطفي إلى ظهور أعراض الاكتئاب لدى الطلاب في المرحلة الثانوية

◆ يمكن أن يؤدي الحرمان العاطفي إلى زيادة مستويات القلق والتوتر لدى الأفراد

◆ يمكن أن يؤدي الحرمان العاطفي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية والعائلية

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن الحرمان العاطفي يؤثر سلبًا على الصحة النفسية للأفراد، ويجب العمل على توفير الدعم العاطفي اللازم لهم لتجنب هذه الآثار السلبية.

١.٨ . التوصيات

تم اقتراح عدة توصيات للتعامل مع الحرمان العاطفي، وتشمل:

◆ توفير الدعم العاطفي: يجب على الأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي أن يبحثوا عن أشخاص

يمكنهم تقديم الدعم العاطفي لهم، سواء كان ذلك من أفراد العائلة أو الأصدقاء أو المجتمع المحلي.

◆ التواصل الفعال: يجب على الأفراد أن يعبروا عن مشاعرهم واحتياجاتهم بطريقة صحية وفعالة. يمكن

أن يساعد التحدث إلى شخص موثوق به أو البحث عن مساعدة من خلال الاستشارة النفسية.

◆ بناء العلاقات الاجتماعية: يمكن للأفراد الذين يعانون من الحرمان العاطفي أن يعملوا

على بناء علاقات اجتماعية قوية وصحية. يمكنهم الانضمام إلى أندية أو جمعيات أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية للتواصل مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة.

◆ العناية بالذات: يجب على الأفراد أن يولوا اهتمامًا لاهتمامًا برعاية أنفسهم ورفع مستوى الرفاهية

العاطفية. يمكنهم ممارسة الرياضة والاسترخاء والاهتمام بالتغذية السليمة والنوم الجيد.

◆ البحث عن المساعدة المهنية: في حالات الحرمان العاطفي الشديدة أو المستمرة، يمكن أن يكون من

الضروري البحث عن المساعدة المهنية من خلال الاستشارة النفسية أو العلاج النفسي. يمكن للمتخصصين في الصحة النفسية أن يقدموا الدعم والإرشاد المناسب للتعامل مع هذه القضية.

من المهم أن يتم تنفيذ هذه التوصيات بشكل شامل ومستمر للتعامل مع الحرمان العاطفي وتقليل تأثيره السلبي على الصحة النفسية.

المراجع

المراجع العربية

- ١- مريم بخاشه (٢٠١٧) ، أثر الحرمان العاطفي علي ظهور جناح الاحداث دراسة ميدانية لحالتين بمركز إعداد التربية قالمة ، [رسالة ماجستير منشورة] ، جامعة العربي بن مهدي ، ام البواقي ، الجزائر .
الجزائر
- ٢- نجاه جعلان ، مريم بلقار (٢٠٢١) ، الحرمان العاطفي وعلاقته بمستوي الطموح لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة (
- ٣- نغم هادي حسين (٢٠١٨) ، الحرمان العاطفي من الوالدين وعلاقته بالعنف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية ، بحث ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، كلية الابحاث ، جامعة واسط ، بغداد المجلد (٣) ، العدد (٢٨) ص ، ٢٦١ - ٢٧٤
- ٤- هاني الجزار ، (٢٠١٦) ، الأمان النفسي وتعاطي المخدرات لدي المراهقين (دراسة في سيكولوجية الإدمان) ، مكتبة جزيرة الورد ، ٨
- ٥- غسان يعقوب ، عارفو كتمان ، (٢٠١٦) الاضطرابات النفسية والسلوكية لدي الأطفال الاجئين ، بيروت لبنان :دار النهضة العربية ، ١٩.
- ٦- بدر معتصم ميموني، (٢٠٠٣) الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ص ١٦٥.
- ٧- مصطفى حجازي ، (٢٠٠٤) ، الصحة النفسية ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ولبنان ط ٢ ، ص

٨- العطوي، محمد (٢٠١٢). الحرمان العاطفي وتأثيره على الصحة النفسية. مجلة البحوث

النفسية، ١٣(٢).

٩- الجندي، نبيل (٢٠١٣). الحرمان العاطفي وعلاقته بالأمراض النفسية. مجلة العلوم النفسية والتربوية،

١٤(١).

١٠- السيد، سميرة (٢٠١٤). الحرمان العاطفي وعلاقته بالاكنتاب والقلق. دراسات نفسية، ٣٦(٢).

١١- الشريف، محمد (٢٠١٥). تأثير الحرمان العاطفي في التطور النفسي للأطفال. مجلة النفس الإسلامية،

١٩(٢).

١٢- العمران، منى (٢٠١٦). الحرمان العاطفي في الطفولة وتأثيره على الصحة النفسية في المراهقة. مجلة

الطب النفسي، ٢٧(١).

١٣- القطان، ريم (٢٠١٧). الحرمان العاطفي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الشباب. مجلة علوم

النفس، ٢٨(٢).

١٤- الزهراني، نورة (٢٠١٨). الحرمان العاطفي وتأثيره على الصحة النفسية لدى النساء. مجلة العلوم

النفسية والاجتماعية، ١٩(١).

١٥- الحميدان، حصة (٢٠١٩). الحرمان العاطفي وعلاقته بالاكنتاب لدى الشباب الجامعي. مجلة العلوم

النفسية، ٣٠(٢).

١٦- الحربي، عبدالله (٢٠٢٠). الحرمان العاطفي وتأثيره على الصحة النفسية لدى الأطفال. مجلة التربية

النفسية، ١٥(١).

- ١٧- احمد شهاب هادي أ. د. تائر إبراهيم خضير. (٢٠٢٣). دور الاسرة والمجتمع في الوقاية من الامراض النفسية. 3, Journal of The Iraqi University, (٥٨).
- ١٨- سامي مقلاتي, & عزالدين بشقه. (٢٠٢٠). المكون الثقافي وعلاقته بتكوين الأمراض النفسية الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية, ٥٥٩-٥٧٧.
- ١٩- يخلف, سهيل, حمدي, & ريمة. (٢٠١٨). تشخيص الأمراض النفسية في المؤسسات العقابية (السجون).
- ٢٠- الناجح, النفزي, سيرين, بالأكل, أحمد, التياحي, & حفيظة. (٢٠٢٣). مواقف وسلوكيات طلبة علوم التمريض الجامعيين اتجاه الأمراض النفسية وتصوراتهم حول العمل في مجال الصحة النفسية. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية, ٧(٢), ٢١٨-٢٣٩.
- ٢١- حجاج, أحلام. (٢٠١٨). الحرمان العاطفي وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- ٢٢- صالح, عبد الكامل, & عموري, أيوب. (٢٠٢٠). الحرمان العاطفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس.
- ٢٣- بريكة, الضاوية, مهدي, مباركة, بنضورة, & عبد المالك/مؤطر. (٢٠٢٠). الحرمان العاطفي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الأولى متوسط (Doctoral dissertation, جامعة احمد دراية-ادرار).
- ٢٤- الشيماء قوادي, & إيمان بوخدنة. (٢٠١٦). الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين.

٢٥- أ. م. د محسن صالح حسن الزهيري. (٢٠٢٢). الحرمان العاطفي وعلاقته التكيف

الدراسي لدى طلبة الاعدادية: الحرمان العاطفي وعلاقته التكيف الدراسي لدى طلبة الاعدادية مد/د
الأداب. 821-844. 1(28),

المراجع الأجنبية

- 26- Teicher, M. H., & Samson, J. A. (2016). Annual Research Review: Enduring neurobiological effects of childhood abuse and neglect. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 57(3), 241-266.
- 27- McLaughlin, K. A., et al. (2012). Childhood Adversities and Adult Psychopathology in the National Comorbidity Survey Replication (NCS-R) III: Associations with Functional Impairment Related to DSM-IV Disorders. *Psychological Medicine*, 40(5), 847-859.
- 28- Norman, R. E., et al. (2012). The Long-Term Health Consequences of Child Physical Abuse, Emotional Abuse, and Neglect: A Systematic Review and Meta-Analysis. *PLoS Medicine*, 9(11), e1001349.
- 29- Nemeroff, C. B. (2016). Paradise Lost: The Neurobiological and Clinical Consequences of Child Abuse and Neglect. *Neuron*, 89(5), 892-909.

- 30- Zoubida, E., & Ahmed, B. (2023). A psychological relationship between emotional deprivation and aggression among children in care. *Journal for ReAttach therapy and developmental diversities*, 6(6s), 523-529.
- 31- Ahmadpanah, M., Astinsadaf, S., Akhondi, A., Haghghi, M., Bahmani, D. S., Nazaribadie, M., ... & Brand, S. (2017). Early maladaptive schemas of emotional deprivation, social isolation, shame and abandonment are related to a history of suicide attempts among patients with major depressive disorders. *Comprehensive psychiatry*, 77, 71-79.
- 32- Rogol, A. D. (2020). Emotional deprivation in children: growth faltering and reversible hypopituitarism. *Frontiers in endocrinology*, 11, 596144.